

## القوات الإسرائيلية مازالت تمارس الإرهاب

## 127 مصاباً في جمعة «لبيك يا أقصى»



• آلاف الفلسطينيين في مسيرات سلمية

أصيب 127 بالرصاص الحي بينهم طفل، و5 آخرون بالرصاص «المطاطي» والعشرات بالاختناق أمس، خلال مهاجمة قوات الاحتلال الإسرائيلي للمشاركين في المسيرات السلمية التي تحمل شعار «لبيك يا أقصى». وأفادت مصادر محلية، بأن جنود الاحتلال المتمركزين في الأبراج العسكرية وخلف السواتر الترابية على السياج الفاصل شرقي القطاع، أطلقوا الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه المشاركين، ما أدى إلى إصابة 3 مواطنين بالرصاص الحي، و5 بالرصاص «المطاطي» والعشرات بالاختناق.

وأشارت المصادر إلى أن قوات الاحتلال تطلق النار بكثافة باتجاه المشاركين في المسيرات على جانب آخر، أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، الطرق الرئيسية لقرى غرب رام الله، وعززت تواجدها العسكري على مداخل محافظة رام الله والبيرة. وأضافت أن قوات الاحتلال تتركز على المدخل الشمالي لمدينة رام الله، في الشارع الواصل بين قرية سردا وشارع الأرسال الرئيسي، وتوقف مركبات المواطنين وتقوم بتفتيشها. من جهة أخرى، هاجم مستوطنون، أمس، مركبات المواطنين على الشارع الالتفافي رقم 60 بمحاذاة منطقة خارصينا شرق مدينة الخليل ورشقوها بالحجارة. وتكررت مصادر محلية أن عددا من المستوطنين تجمعوا على الشارع الاستيطاني ورشقوا مركبات

المواطنين بالحجارة، فيما عززت قوات الاحتلال من تواجدها في المنطقة، دون أن يبلغ عن إصابات أو أضرار مادية في مركبات المواطنين. إلى ذلك نصبت قوات الاحتلال حاجزا على مدخل واد الشاحنة غرب بلدة دورا وأوقفت مركبات المواطنين ودققت في بطاقاتهم، ما أدى إلى عرقلة حركة السير وتوقيف المواطنين في الأجواء الحارة. إلى ذلك، تعرض 3 إسرائيليون للإصابة بجراح خطيرة، جراء انفجار عبوة ناسفة قرب مستوطنة دوليب غرب رام الله بالضفة الغربية.

وإن المستوطنين المصابين في عملية الإلقاء العبوة هم الأب 47 عاما والابن 21 عاما حالتها خطيرة، الابنة 18 عاما وحالتها ميؤوس منها.

من جانبها، علقت حركة حماس الفلسطينية، أمس، على عملية «دوليت»، التي وقعت غرب رام الله بالضفة الغربية المحتلة. إذ قال المتحدث باسم حركة حماس عبد اللطيف القانون، إن العملية دليل على حيوية الشعب الفلسطيني وبسالته وعدم استسلامه أمام جرائم الاحتلال وإرهابه.

وأضافت الحركة، في بيان: «عملية اليوم تدل على أن شعبنا لن يعدم وسائل المقاومة، فيها هم شباب الضفة وأحرارها ينوعون وسائل الكفاح والمقاومة، بالأسلحة والسكين والدهس والتفجير، حتى ننتزع كامل حقنا في أرضنا ومقدساتنا رغما من المحتل».

بالحدس في نطاق تكامل منظومة الدفاع الوطني. وشددوا على أن «يكون أي قرار أممي وعسكري أو تصريح بهذا التجنيد مخرجا من مخرجات العام للوقت المسلحة فقط، حسب السياقات الدستورية، وعلى وجوب التزام جميع الأجهزة والقيادات العسكرية والأمنية والسياسية بذلك وكان الحدس الشعبي انهم واشطنن بإدخال 4 طائرات إسرائيلية مسيرة إلى البلاد لاستهداف مقراته. وكانت معسكرات تابعة للحدس الشعبي قد شهدت انفجارات في



• جندي إسرائيلي يعتدي على طفل فلسطيني في قلقيلية

## أوغلو: حقوق الفلسطينيين لا تباع ولا تشتري

قال وزير خارجية تركيا مولود جاويش أوغلو في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره اللبناني جبران باسيل في بيروت أمس، إن حقوق الفلسطينيين لا تباع ولا تشتري. وأضاف «نحن ضد الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي اللبنانية والفلسطينية والسورية ونندعم الجهود اللبنانية للتصدي للعدو الإسرائيلي».

وفي الملف السوري، أكد «أن تركيا تريد حلا سياسيا للأزمة السورية ونحن نريد أن ينضم لبنان إلى محادثات استانا وسوف نتبادل الخبرات مع الدولة اللبنانية لإعادة النازحين السوريين».

وتابع «نحن متمسكون بالعودة الكريمة للنازحين، والذين عادوا من لبنان لم يتعرضوا لأي مضايقات».

## إيداع وزير العدل الأسبق السجن

## الجزائر: مسيرة حاشدة للمطالبة برحيل رموز نظام بوتفليقة



• جانب من التظاهرات

شهدت الجزائر العاصمة، مسيرة حاشدة، فاق عدد الحضور فيها الآلاف من المحتجين، وشهد المتظاهرون على عزمهم مواصلة الحراك إلى أن تتجسد مطالبهم كاملة غير منقوصة. وكل أسبوع منذ بداية الحراك الشعبي في 22 فبراير الماضي، تشكلت أولى المجموعات من مئات المتظاهرين في الساعات الأولى من صباحة، أمس، قرب البريد المركزي وسط العاصمة، حيث أقام المتظاهرون نقاشات سياسية حول وضع البلاد الراهن البلاد، كما رفعوا شعارات ولافتات منتهدة للجمعة، امترت العاصمة بالآلاف من المحتجين، الذين توافدوا على الشوارع الرئيسية قادمين من مختلف أحياء ومساجد العاصمة، لتنتقل بعدها فعليا مسيرة الجمعة رقم 27، للحراك الشعبي الجزائري الذي أجبر الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة على الاستقالة.

ويواصل الشعب الجزائري حراكه السلمي بعد نصف عام من المظاهرات الحاشدة، في وقت تستعد فيه الهيئة الوطنية للوساطة والحوار عن إعلان تشكيلة لجنة الحكاء التي ستساهم في إجراء حوار وطني، اليوم السبت، بهدف الذهاب في أسرع وقت ممكن، لانتخابات رئاسية، تأجلت مرتين، مهمة صعبة، خاصة مع إصرار الشعب على مواصلة المسيرات، وعلى رحيل كامل رموز نظام الرئيس السابق، عبد العزيز بوتفليقة.

إلى ذلك، أصدر المستشار المحقق بالحكمة العليا في الجزائر أول من أمس، حكما بإيداع وزير العدل الأسبق الطيب لوح، الحبس المؤقت

## الجيش السوري يحاصر نقطة مراقبة تركية في إدلب

تمكنت قوات الجيش السوري أمس، من محاصرة نقطة المراقبة التركية الواقعة جنوب محافظة إدلب، وذلك بعد إحرارها تقدماً ميدانياً في المنطقة. وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن القوات السورية فرضت سيطرتها على كل القرى والبلدات الواقعة في الجيب المحاصر في ريف حماة الشمالي جنوب إدلب، ما مكنتها من الوصول لنقطة المراقبة التركية ومحاصرتها.

وقالت الخارجية السورية أول أمس، إن أي وجود أجنبي على الأرض السورية دون موافقة الدولة هو وجود غير مشروع، متهمه السلطات التركية بعدم الالتزام بأي من اتفاقات سوتشي بشأن «خفض التصعيد» في إدلب. من جهة أخرى، أفادت وزارة الدفاع الروسية، أمس، بأن الجانب الروسي في لجنة الهدنة «الروسية-التركية» في سورية رصد، خلال الـ24 ساعة الأخيرة، 30 انتهاكا لنظام وقف العمليات العسكرية؛ منها 13 انتهاكا في حلب وواحد في إدلب و16 انتهاكا في اللاذقية.

بينما رصد الجانب التركي 4 انتهاكات، جميعها في محافظة إدلب. وذكرت أن مركز المصالحة الروسي بين الأطراف المتحاربة ورصد تحركات اللاجئين لم ينفذ أي عمليات إنسانية خلال الـ24 ساعة الماضية. في سياق متصل، أعلن مركز المصالحة الروسي بين الأطراف المتحاربة ورصد تحركات اللاجئين السوريين أن 1451 لاجئا عادوا خلال الـ24 ساعة الماضية إلى الأراضي السورية. وذكر بيان للمركز الروسي، أمس، أن العائدين بينهم 427 لاجئا و128 امرأة و218 طفلا، عادوا من لبنان عن طريق معبري «جديد يابوس» و«تلكلخ»، و1024 لاجئا و307 نساء و522 طفلا، عادوا من الأردن عبر معبر «نصيب».

وأشار البيان إلى أن الوحدات الفرعية التابعة لسلاح المهندسين السوري قامت خلال الـ24 ساعة الأخيرة بتطهير مساحة 2.3 هكتار من الألغام في مدينتي جاسم والحارة بريف درعا ومدينة نوما بريف دمشق، حيث تم اكتشاف وتدمير 37 عبوة قابلة للانفجار.

## عون: نتمسك بعودة كريمة

## للنازحين السوريين إلى وطنهم



• ميشال عون

أكد الرئيس اللبناني ميشال عون، تمسك بلاده بالعودة الكريمة للنازحين السوريين إلى بلادهم، معتبرا أن «تجاهل المجتمع الدولي» لضرورة عودة النازحين إلى سورية، يطرح علامات استفهام كثيرة حول الأسباب، وقال الرئيس اللبناني إن عودة النازحين السوريين إلى ديارهم، تمثل «هاجسا مشتركا» لدى لبنان والدول الأخرى المضيفة للنازحين، واعتبر عون أن تقديم المساعدات الدولية للنازحين السوريين في أرضهم، من شأنه أن يشكل حافزا مهما لتحقيق هذه العودة، مشيرا إلى أن الذين عادوا من لبنان إلى سورية حتى الآن بإشراف جهاز الأمن العام اللبناني، لم يتعرضوا لأي مضايقات، وأن عمليات العودة ستستمر تباعا. ويتولى الأمن العام منذ منتصف العام الماضي، عملية تأمين العودة الطوعية للنازحين السوريين الذين يبدون رغبة مسبقة بالعودة إلى بلداتهم ومدنهم في سورية، بالتعاون مع مفوضية اللاجئين الأممية، حيث يقوم بتسجيل الأسماء والأعداد، والتنسيق مع السلطات الأمنية السورية في شأن ترتيبات عودتهم على دفعات ومراسل متتالية.

## العاقل الأردني: حريصون

## على تعزيز العلاقات مع السودان

أكد العاقل الأردني الملك عبدالله الثاني حرص بلاده على تعزيز العلاقات مع السودان بما يحقق المصالح المشتركة، مشيرا إلى وقوف الأردن إلى جانب السودان في جهوده الرامية للحفاظ على وحدته وأمنه واستقراره. جاء ذلك خلال برقية تهنئة بعثها العاقل الأردني إلى الفريق أول

ركن عبدالفتاح البرهان، بمناسبة توليه رئاسة المجلس السيادي بجمهورية السودان، ونقلتها وكالة الأنباء الأردنية أمس. وأعرب الملك عبدالله الثاني عن تمنياته للفريق أول ركن البرهان بالتوفيق في مهامه، وللشعب السوداني الشقيق تحقيق ما يصبو إليه من رفعة وتقدم وازدهار.

## طالبت بالتحقيق في تفجيرات مازن الأسلحة ببغداد و«صلاح الدين»

## الرئاسات العراقية ترفض سياسة تصفية الحسابات

أكدت الرئاسات الثلاث بالعراق، أمس الأول، على أهمية تعزيز التماسك السياسي الداخلي والثبات على مبدأ مراعاة سيادة العراق وأمنه واستقلاله، ورفض سياسة المحاور وتصفية الحسابات والنأي بالبلد عن أن يكون منطلقا للاعتداء على أي من دول الجوار والمنطقة.

وأكد المجتمعون «رئيس الجمهورية برهم صالح ورئيس الوزراء عادل عبد المهدي ورئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي» بحسب بيان صادر عن الرئاسة العراقية أمس الأول، على «أهمية التزام التحالف الدولي بالمساعدة في حفظ أمن الأجواء العراقية من أي اختراق أو استهداف.

ودعوا إلى التحقيق بجميع المعطيات والمعلومات بشأن تفجيرات مازن الأسلحة التي وقعت مؤخرا في بغداد وصلاح الدين، مؤكدا أهمية الالتزام بموقف الدولة العراقية بمختلف مؤسساتها التنفيذية والتشريعية الرافض لمبدأ الحرب بالوكالة.

وأعربوا عن «تقديرهم وحرصهم على الحدس الشعبي، باعتباره جزءاً فاعلاً من منظومة الدفاع الوطني العراقي، وأكدوا على تنفيذ الأمر الديواني الخاص



• برهم صالح

مخازن أسلحتها. من جانبه، دعا رئيس الوزراء العراقي الأسبق نوري المالكي، إلى الكشف عن نتائج التحقيقات التي تجريها الحكومة العراقية بشأن استهداف مستودعات أسلحة الحدس الشعبي. وأشار المالكي في بيان أورده وكالة الأنباء العراقية، أمس الأول، إلى ضرورة الإسراع في التحقيقات والإجراءات اللازمة التي من شأنها تحديد الجهات الخارجية المعادية، التي تقف خلف التفجيرات المتلاحقة، التي استهدفت مقرات ومخازن الأسلحة التابعة لقوات الحدس الشعبي والأجهزة العسكرية في مناطق مختلفة من العراق، وإطلاع الرأي العام عليها. وأكد أن إعلان الحكومة عن الجهات التي تقف خلف هذه التفجيرات، سيساعد في إلزام جميع القوى الشعبية والسياسية المشاركة في العملية السياسية بتحمل مسؤوليتها، في مساندة الحكومة والقوات الأمنية في الدفاع عن سيادة العراق والمصالح العليا للشعب العراقي، مطالبا بتعزيز قدرات القوات العراقية لمواجهة التحديات التي تهدد سيادة وأمن وسماء العراق.